النفس والحكم الشيطان وبالعكس وقوله
فانت تعرف كيد الخصم والحكم اى لانك تعرف
كيد الخصم والحكم من الناس وكيدهما اشد

استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذى عقم

لما كان المصنف معترفا بانه غير عامل بقوله
وقد قال تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا
مالا تفعلون استغفر من ذلك حيث
قال استغفر الله الخ والمقصود من قوله
استغفر الله الانشاء وهو يطلب منفولين
ثانيهما مجرور بمن كما هنا ويجوز حذف
من نحو استغفر الله ذنبا اى من ذنب
وقوله من قول بلا عمل اى من قول مصحوب
بعدم العمل او متلبس بعدم العمل فالباء
للملابسة او المصاحبة ومن للتعدية
او للتعليل وذلك كان يامر ولا يأتمر
وينهى ولا ينتهى وظاهر كلام المصنف
ان الاستغفار من القول المذكور ووجهه
بعضهم بان المتبادر من الامر والنهى

ان

ان يكون الشخص مؤتمرا بما امر به منتهيا
عما نهى عنه فان لم يكن كذلك فى الواقع
كان امره ونهيه رياء ونفاقا فيحتاج للاستغفار
منه وبعضهم جعل الاستغفار منصبا
على القيد فقط اعنى عدم العمل لان القول
فى ذاته طاعة فلا يحتاج للاستغفار
منه وعدم العمل ترك طاعة فيحتاج
للاستغفار منه وهو الموافق لمذهب
اهل السنة من انه لا يتوقف الامر
والنهى على العمل بهما لان عدم الامر
والنهى معصية وعدم العمل معصية
اخرى وتقليل المعاصى مطلوب ما امكن
ولذلك قالوا يجب على مدير الكاس
الانكار على الجلاس ويجب على الزانى
بامراة ان يامرها بستر وجهها ومن هذا
يعلم ان العالم الذى لا يعمل بعلمه خير
من الجاهل واما قول صاحب البردة
وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن
فمحمول على علماء اهل الكتاب الذين غيروا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)